يوم الدين

وصحبه الذين طلعوا بعد غيبة شموس النبوة انجما في سما
العلا للارشاد والاهتدا وعن التابعين وتابعيهم باحسان
الي يوم الفصل والقضا **وبعد** فاهم ما يشتغل
به العاقل اللبيب في هذا الزمان ان يسعي فيما ينقذ به
مهجته من الخلود في النار وليس ذلك الا باتقان عقايد
التوحيد علي الوجه الذي قرره ايمة اهل السنة العارفون
الاخيار وما اندر من يتقن ذلك في هذا الزمان الصعب
الذي فاض فيه بحر الجهالات وانتشر فيه الباطل اي انتشار
ورمي في كل ناحية من الارض بامواج انكار الحق وبغض
اهله وتزيين الباطل بالزخرف الغار وما اسعد اليوم
من وفق لتحقيق عقايد ايمانه ثم عرفه بعد ما اضطر
اليه من فروع دينه في ظاهره وباطنه حتي ابتهج سره بنور
الحق واستنار ثم اعتزل الخلق طاويا عنهم شره الي ان
ينتقل قريبا بالموت عن فساد هذه الدار فهنيا له
بما يري اثر الموت من نعيم وسرور لا يكيف ولا يدخل تحت
ميزان الاخطار لقد صبر قليلا فغاز كثيرا **فسبحان**
من يخص بفضله من شا من عباده ويقرب من شا ويبعد

من شا

من شا بمحض الاختيار وقد الهم مولانا سبحانه وتعالي
بفضله وعظيم جوده في هذا الزمان الكثير الشر لما لا نطيق
شكره من معرفة عقايد الايمان وانزلها جل وعلا في صميم
القلب بما احتاج اليه من قواطع البرهان وعلم سبحانه
بمحض فضله واحسانه جزيسات قل من يعرفها اليوم ومن
ينبه عليها بالخصوص من الايمة الاعيان وارشد سبحانه
بمحض كرمه لتحقيق امور قد ابتلي بالغلط فيها من لا يظن
به ذلك ممن عرف بكثرة الحفظ والاتقان **اللهم**
كما انعمت يا ذا الجلال والاكرام فزدنا من فضلك وتمم
لنا ذلك بحسن الخاتمة والحلول مع الاحبة في دار الامان
ولا تجعلنا يا ارحم الراحمين من المستدرجين بنعمك يا ذا الفضل
والامتنان فبكرم جودك وعلو ذاتك ثم برحمتك المهداة
الينا محمد صلى الله عليه وسلم نعوذ بك من السلب بعد العطا
ومن غضبك الذي لا يطاق ومن ان تلحقنا باهل الخيبة
والحرمان **ومن** جملة نعم مولانا العظيمة ومنحه
السابغة الكريمة ان وفقنا سبحانه بفضله لوضع عقيدة
صغيرة الحرم كثيرة العلم محتوية علي جميع عقايد التوحيد

حسن الخاتمة … اثر الموت

Copyright © King Saud University